



أخبار سورية

اعتبر التهديدات الإسرائيلية «الهستيرية مؤثر هلع»

# الأسد يهدد بضرب «قسد» ويتوعد المعارضة في إدلب: على الأميركيين الخروج



صورة عامة لمدينة درعا والدمار الذي سببته الحرب (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: هدد الرئيس السوري بشار الأسد بالجوء إلى القوة لاستعادة المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الكردية المهيمنة على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة أميركياً، وتوعد فصائل المعارضة التي تم تهجيرها إلى إدلب. وقال الأسد في مقابلة بثتها قناة «روسيا اليوم» أنه بعد استعادة مناطق عدة في البلاد «باتت المشكلة الوحيدة المتبقية» هي «قسد». وأضاف «سنتعامل معها عبر خيارين، الخيار الأول هو أننا بدأنا الآن بفتح الأبواب أمام المفاوضات لأن غالبية هذه القوات هي من السوريين. إذا لم يحدث ذلك، فسنلجأ إلى تحرير تلك المناطق بالقوة، ليس لدينا أي خيارات أخرى، بوجود الأميركيين أو بعدم وجودهم».

وكرر الرئيس السوري التأكيد على أنه «من المستحيل أن نتعمد ترك أي منطقة على القرب السوري خارج سيطرتنا حكومية»، معتبراً أنه عند فشل تحقيق «المصالحات»، فإن «الطريقة الوحيدة التي يمكن للجوء إليها هي استخدام القوة». وقال الأسد إن على «الأميركيين أن يغادروا وسيغادرون بشكل ما»، معتبراً أنه «بعد تحرير حلب وبعدها دير الزور وقيل ذلك محمص والأن دمشق، فإن الولايات المتحدة في الواقع تخسر أوقاتها»، ودعا واشنطن إلى أن تستقي العبرة من العراق وترحل عن سورية. وأضاف «اتوا إلى العراق دون أساس قانوني، وانظر ما حل بهم. عليهم أن يتعلموا درس. ليس استغناء الناس لم يعوّدوا يقبلون بوجود الأجانب في هذه المنطقة».

## رد على وصف ترامب له بالحيوان: الكلام صفة المتكلم



وبخصوص وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب له بأنه «الأسد الحيوان» بعد اتهامه باستخدام الأسلحة الكيماوية في الغوطة، رد الأسد بالقول «هذه ليست لغتي، ولذلك لا أستطيع استخدام لغة مماثلة. هذه لغته هو. إنها تمثله. لدينا قول معروف هو أن الكلام صفة المتكلم». وعلى صعيد آخر، قال الأسد «كنا قريبين من حدوث صراع مباشر بين القوات الروسية والقوات الأميركية. ولحسن الحظ تم تحاشي ذلك الصراع بفضل حكمة القيادة الروسية، لأنه ليس من مصلحة أحد في هذا العالم، وبالدرجة الأولى السوريين، حدوث مثل هذا الصراع».

وسيطرت عليها قوات النظام إلى إدلب، قال الأسد «نحن لم نرسل هؤلاء إلى ادلب، بل هم أرادوا الذهاب إليها لأن لديهم الحاضنة نفسها»، مضيفاً «هذا أفضل بالنسبة لنا من منظور عسكري». وكان نائب وزير الخارجية فيصل المقداد هدد ادلب ودرعا بعملية عسكرية بعد الانتهاء من محيط دمشق. واتهم الأسد الإسرائيليون بممارسة سياسة الاغتيالات، وقال رداً على تهديد أكثر من مسؤول إسرائيلي بتصفيته شخصياً وتدمير نظامه في حال أصر على السماح للقوات الإيرانية بالعمل انطلاقاً من سورية، «أنا خائفون الآن بهذه الطريقة؟ هذا مؤشر على الهلع، هذا نوع من الشعور الهستيرى، لأنهم يقدون أعزاهم، وأعزاهم هم

النصرة وداعش، ولهذا تشعر إسرائيل بالهلع مؤخرًا، ونحن نفهم شعورهم». وحول الضربات الإسرائيلية المتكررة لمواقع القوات الإيرانية والمليشيات المدعومة من قبلها بشكل شبه دوري، اتهم الأسد الفصائل المسلحة بمهاجمة الدفاعات الجوية وتدمير جزء كبير منها. ورغم ذلك دفاعاتنا الجوية أقوى من أي وقت مضى بفضل الدعم الروسي. وقد أتممت الهجمات الأخيرة من قبل الإسرائيليين والأميركيين والبريطانيين والفرنسيين أن وضعنا الآن أفضل. ونفى الأسد وجود أي قوات إيرانية وانما «لدينا ضباط إيرانيون يساعدون الجيش السوري، لكن ليس لديهم قوات».

## اتفاق روسي - إسرائيلي من 3 بنود حول منطقة خفض التصعيد جنوب سورية

وقد كشفت مصادر مقربة من الكرملين أن اتفاقاً بين روسيا وإسرائيل يتضمن 3 بنود أساسية: أولاً انسحاب كل القوات الأجنبية من جنوب سورية وتسليم هذه المنطقة إلى قوات النظام، ثانياً إخلاء المنطقة من الوجود الإيراني والمليشيات الموالية له لتتكون على بعد يزيد على 25 كلم، ثالثاً توفير ضمانات روسية بعدم تعرض إسرائيل لضربات من الأراضي السورية، والحفاظ على عدم تصعيد التوتر، بحسب ما نقلت شبكة شام الإخبارية. ميدانياً، سيطرت فصائل المعارضة السورية على 3 مواقع لتنظيم (داعش) في هجوم شنّه فجر أمس بمحافظة درعا. وقال قائد عسكري في الجبهة الجنوبية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «سيطرت قواتنا على 3 مواقع على أطراف بلدة حيط التي يحاصرها مسلحو جيش خالد المباح لتنظيم داعش في منطقة البرمك في ريف درعا الجنوبي الغربي».

عواصم - وكالات: تشهد منطقة «خفض التصعيد» في الجنوب السوري حراكاً دبلوماسياً وسياسياً واسعاً يمتد من موسكو أمس إلى عمان. ويانتظار ما سينتج عن اجتماع عمان للدول الثلاث الراعية لاتفاق خفض التصعيد في درعا والقنيطرة وهي روسيا والأردن وأميركا، قالت وكالة ناس الروسية للأنباء إن الموضوع كان في صلب مباحثات وزير الدفاع سيرغي شويغو مع نظيره الإسرائيلي أفيغدور ليرمان، بدوره، غرد ليرمان على تويتر بعد الاجتماع مع نظيره الروسي مشيداً بتفهم موسكو للمصالح الأمنية لإسرائيل، بما في ذلك قائد عسكري في الجبهة الجنوبية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «سيطرت قواتنا على 3 مواقع على أطراف بلدة حيط التي يحاصرها مسلحو جيش خالد المباح لتنظيم داعش في منطقة البرمك في ريف درعا الجنوبي الغربي».

## الأمم المتحدة تحذر من نقص التمويل: 2,5 مليون طفل سوري لاجئ خارج سورية

عمان - أ.ف.ب: حذرت الأمم المتحدة أمس من أن نقص التمويل للخطة الإقليمية لمواجهة أزمة اللاجئين لعام 2018 قد يؤدي إلى تعطيل برامج دعم اللاجئين. وقالت إن الخطة تتطلب توفير 5,6 مليارات دولار حصلت فقط على 20٪ منها حتى الآن. وقال أمين عوض، مدير مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمنسق الإقليمي للاجئين في سورية، إن «المعادلة الحسابية واضحة، نحتاج 5,6 مليارات دولار حصلاً على 20٪ فقط».

الاستمرار في تقديم الدعم» من جهته، قال خبيرت كابالاري، المدير الإقليمي للمفوضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال المؤتمر الصحافي إن «أثر الحرب الدائرة منذ ما يزيد على 7 سنوات في سورية قاس للغاية على الأطفال». وأضاف: «آلاف الأطفال قتلوا في حرب ليست من صنعهم، وعشرات الآلاف أصيبوا بالجرح».

وأشار إلى أن هناك 2,6 مليون طفل سوري لاجئ خارج سورية و«خلال سنوات الحرب السبع ولد 550 ألف طفل خارج سورية».

أخبار لبنانية

## الحكومة بين التخمة والرشاقة

# عون مصر على الفريق الوزاري وتساعد المطالب للحريري بـ «حصة مساوية»



الرئيس ميشال عون مستقبلاً وزير الداخلية نهاد المشنوق ومحافظ بعلبك الهرمل بشير خضّر في عبيدا (محمود الطويل)

بيروت - عمر حنجر ووكالات: في غياب الرئيس المكلف الحريري، تحول المتطلبون إلى مراجعة حساباتهم الوزارية وما يوسعه أن يلي تحت سقف الإمكانيات الوطنية والإقليمية المتاحة، فخلص بعضهم إلى القناعة بأن «الزحمة» البادية في المشهد الوزاري قد تشعب نهم البعض، لكنها ستصيب الوضع الحكومي بالتخمة، في وقت الحاجة فيه لتشكيلة حكومية أكثر رشاقة، وبالتالي قدرة على الحركة والانتاج بينما مازال البعض الآخر يعتقد أن سياسة الإيفاء بالوعود وتكريس الأعراف المعروفة منها أو الذي يجب أن يعرف، أسلم لمسيرة العهد، ولو بدت متقلبة.

## حزب الله يذكر بالتأثية الذهبية و«القوات» ترفض



اليومية للناس تسهيلات مرور المواقف الرسمية، فيما تتبادل مواقع التواصل شريط فيديو يظهر فيه رئيس وزراء إيطاليا الجديد أتسيا مقابلة رئيس الجمهورية في روما بسيارة تاكسي صغيرة لا يتقبلها عندها حفيد نائب أو وزير. الدستور يولي للرئيس المكلف اختيار حجم وشكل وأسماء الوزراء بالاشتراك مع رئيس الجمهورية، وبالاستناد إلى المشاورات غير الملزمة التي أجراها الحريري مع رؤساء الكتل النيابية، والرهان الآن على تأثر الرئيس الحريري بالصيام، ليعود من زيارته العائلية إلى الرياض، مقتنعاً وقادراً على إقناع الرئيس ميشال عون بأنه عندما يكثّر الطباخون تحترق المطبخة. وتبدو المعضلة، من يحظون الرئيس ميشال عون عبء «فريق وزاري» له من خارج حصة تياره الوطني الحر، تبريراً لزيادة أعضاء التركيبة الحكومية الحالية من 30 إلى 32 وزيراً، وتبريراً لرغبة سورية بأن يكون داخل مجلس الوزراء وزير من الطائفة العلوية، وهو

ما لم يحصل في زمن الوصاية التي اكتفت يومها بزيادة نائبين علويين أضفوا على التركيبة النيابية في اتفاق الطائف. مصادر رئاسية أكدت رفض الرئيس ميشال عون النقاش في هذا الموضوع، وهو مُصر على أن يكون لديه فريق وزاري يساعده داخل الحكومة على الرغم من عدم وجود نص دستوري بل مجرد أعراف وتقاليد سادت منذ اتفاق الطائف الذي قلص صلاحيات رئيس الجمهورية، وهي كانت مطلقة، بحيث يعين الوزراء ويختار من بينهم رئيساً. وردت المصادر المعارضة لفريق الرئيس بالقول إن الرؤساء الثلاثة الذين أعطوا أنفسهم حصصاً وزارية من الخطة هي الأساس الهراوي إلى الرئيس إميل لحود فالرئيس ميشال سليمان لم تكن لهم تيارات سياسية وكتل نيابية تمثل هذه التيارات بخلاف الرئيس عون الذي يملك كتلة نيابية كبيرة بإمكانها أن تتمثل في الحكومة بالعديد من الوزراء، علماً أن الوزراء الذين حسبوا على الرؤساء

على حساب رئيس الجمهورية، وكما ارتأى الرئيس عون أن تكون له حصة وزارية منفصلة عن كتلة «لبنان القوي»، وهو الأمر الذي لم ينص عليه الدستور، فلابد عندها أن يحصل الحريري أيضاً على حصة وزارية منفصلة عن تيار المستقبل، بما يؤمن توازن السلطة. وفي النهاية، مهمة تشكيل الحكومة تقع على عاتق الحريري وعلى الرئيس عون توقيعها أو رفضها، وتنتفي المصادر أن تنعكس حصناً رئيسي الجمهورية والحكومة سلماً على توزيع المقائب على الكتل النيابية، قائلة: «بدل أن يكون هناك خمسة وزراء لرئيس الجمهورية، قد يكون الحصل بمنح 3 وزراء له و3 وزراء لرئيس الحكومة إلى جانب حصة المستقبل».

## حكومة 2018

● **الحريري يعدل أسلوبه مع عون:** في كواليس الفريق القريب من الرئيس الحريري عن أزمة تعديلها في سياسته لا يصل بالتأكد إلى حد الانقلاب على التسوية التي تم إرساؤها مع عون، لكنه سيحاول جوانب من الأسلوب بحيث يصيح الحريري أقل تساهلاً مع الوزير جبران باسيل وأقل برودة مع رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع، وهذا الأسلوب الجديد سيكون له أثره، ولو الطفيف، على التشكيلة الحكومية.

● **لماذا يتمسك جنبلاط بالحصة الرززية كاملة؟** يتمسك وليد جنبلاط بأن تكون المقاعد الرززية الثلاثة كاملة من حصة كتلته، وهو يستند إلى سببين: الأول: الأحداث الأمنية التي حصلت في الشويفات والتي تجعل من تراجع إقرارها بالهزيمة لا تسهلاً أو مرونة سياسية. أضف إلى ذلك أن الاشتباك السياسي الحاصل بدأ في جزء منه اشتباكاً مع الوزير جبران باسيل وليس فقط مع النائب طلال أرسلان، الثاني: أن جنبلاط يتمسك بدخول مربع وقوي لنجله تيمور إلى الحلبة السياسية، ومن خلال حضور وزاري قوي مرادف للحضور الشعبي الذي ترجمته الانتخبات النيابية.

● **الطوائف الصغرى تطالب بالتتمثيل:** كانت لافتة زيارة بطريك السريان الكاثوليك اغناطيوس يوسف الثالث إلى الرئيس عون، وهي آتت في إطار شكره على «إصراره على تمثيل الطوائف الصغرى في الحكم والحكومة وإشراكها في السلطة، متمنياً أن تتمثل الطائفة بشخصية سريانية كاثوليكية بعدما تمثلت طائفة السريان الأرثوذكس بنائب في البرلمان.

● **الوضع الاقتصادي يدفع للإسراع بالحكومة:** الإجماع السياسي حول حكومة وحدة وطنية في أسرع وقت ممكن، من أسبابه المباشرة الشعور المتزايد بخطورة الوضع الاقتصادي الذي يشكل حاليًا الشغرة الكبرى ويمكن الحل والخطر الأساسي في البلد. هناك أزمة اقتصادية فعلية وصغيرة بدأت تهر ركاتز البلد، والكلام الذي كان قد نقله سابقاً البطريرك بشارة الراعي عن الرئيس ميشال عون حول إفلاس البلد هو حقيقة يتناقها المسؤولون الكبار، وكذلك العواصم الغربية المعنية بالساحة اللبنانية. وتبدو الأوساط الدولية على اقتناع بأن لبنان دخل فعلياً في مسار الخطر، وأن محاولة إنقاذه تستوجب استقراراً سياسياً وجوداً استثنائية وخطة عمل وتشرف ومساراً مختلفاً عن المسارات السابقة. لذلك، فإن التواصل الحاصل بين المؤسسات المالية الدولية ومصرف لبنان يشير إلى الضوء الأحمر، وإلى الخطر الشديد الذي يحدق بلبنان حيث يضطر مصرف لبنان المركزي مع المصارف إلى التحايل في الإجراءات بغية تأمين السيولة عبر سندات اليوروبوند. وبدأ الرئيس نبيه بري مصدوماً، لا بل مذهولاً، حين تم إبلاغه بالطريقة التي اتبعت لتأمين بيع سندات اليوروبوند بـ 3 مليارات دولار للمصارف اللبنانية.

سياسية أن القول بحصة لرئيس الحكومة أراد منها الحريري التخفيف من مطالب التيار الوطني الحر المضخمة الهادفة إلى تقليص حصة حزب القوات اللبنانية الذي طالب بارع حقائق مع نيابة رئاسة الحكومة بعد مضاعفته كتلته النيابية. كما تهدف إلى قطع الطريق على تمثيل القوى المسيحية الأخرى المطروح تخفيفها مثل تيار «المردة» عبر «الكتل الوطني»، ويهدف رئيس الجمهورية في حال تثبيت قواعد أكثر تواضعاً للنتائج. عزب الله أعاد أمس التذكير عن نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم بثلاثية الشعب والجيش والمقاومة، الأمر الذي اعتبرته القوات اللبنانية بمنزلة وضع للعصي في دوليب الحكومة رافضة العودة إلى هذه الخلافات، واعتبرت أن الكلام عن البيان الوزاري سابقاً لاوانه، فنحن في مرحلة تأليف الحكومة، وقالت إن حزب الله حر في أن تكون هذه معادلته، لكنها لن تكون معادلة الحكومة.